



## منتدى القاهرة للتغير المناخي البيان الصحفي للفعالية السادسة والسبعين

### "تنوع مزيج الطاقة: إمكانات الهيدروجين الأخضر"

نظم منتدى القاهرة للتغير المناخي في السادس من يوليو 2021 حلقة النقاشية السادسة والسبعين بعنوان :

### "تنوع مزيج الطاقة: إمكانات الهيدروجين الأخضر"

والتي ناقش فيها خبراء من ألمانيا ومصر إمكانات الاستثمار في الهيدروجين الأخضر في المستقبل.

تعهدت معظم الحكومات بالوصول بانبعاثاتها من ثاني أكسيد الكربون إلى مرحل "حياد الكربون" وانضمت إلى الأهداف المشتركة لاتفاقية باريس، وشدد عمر شريف إبراهيم الذي تولى إدارة الحلقة النقاشية على ضرورة ترجمة هذه التعهدات الآن إلى أفعال حيث قال: "الكهرباء القائمة على مصادر الطاقة المتجددة هي الخيار الأكثر فعالية من حيث التكلفة والأكثر كفاءة لإزالة الكربون". . ومع ذلك ، "هناك بعض القطاعات التي لديها احتياجات للطاقة والتي لا يمكن توفيرها بالكهرباء. فيشكل مجالي الصناعة والنقل ما قدره 35٪ من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية. وتمثل صناعات الحديد والصلب والأسمنت وإنتاج المواد الكيميائية، إلى جانب النقل

الثقيل مثل الشحن والطيران والشاحنات الثقيلة مجتمعة أنشطة مهمة لانبعاث ثاني أكسيد الكربون والتي يصعب، أو من المستحيل تمامًا . إن تحويل هذه القطاعات إلى صفر كربون يحتاج إلى تفكير جديد ، لأنه بدون معالجة هذه القطاعات التي يصعب تحويلها إلى كهرباء ، سيستمر درجات الحرارة في الارتفاع ."

افتتحت شتيفاني زورينسن ، نائبة رئيس قسم التعاون الإنمائي الألماني بالسفارة الألمانية في مصر، الحلقة النقاشية نيابة عن سفارة جمهورية ألمانيا الاتحادية وأكدت أن "الاستهلاك العالمي للطاقة من المقرر أن ينمو بنسبة 50 % بحلول عام 2050 ؛ في البلدان النامية والاقتصادات الناشئة ستزيد بنسبة تصل إلى 70 % ؛ وهذا يعني أن الهيدروجين الأخضر ضروري لانتقال ناجح للطاقة ولتحقيق أهداف المناخ الدولية ."

وقالت الدكتورة أحلام فاروق، المستشار ورئيس الإدارة المركزية للطاقة وتحسين البيئة الصناعية، والتي افتتحت الحلقة النقاشية نيابة عن وزارة البيئة جمهورية مصر العربية ، إن "الطاقة المستمدة من الهيدروجين الأخضر تعتبر ثورة في مجال الطاقة المتجددة .." وشددت على أهمية الهيدروجين الأخضر عالمياً وبالنسبة لمصر باعتباره "الخيار الأفضل للبيئة والحل الجذاب لتقليل الانبعاثات" وبينما لا يزال إنتاج الهيدروجين الأخضر جديداً في السياق المصري ، فإنه يتمتع بإمكانات كبيرة عند إضافته إلى مزيج الطاقة المصري.

هذا وقد التزمت الحكومة الألمانية بتحقيق عملية تحول الطاقة المعروفة في ألمانيا ب **Energiewende** ، حيث الانتقال من الوقود النووي والوقود الأحفوري إلى الطاقة المتجددة منذ التسعينيات في القرن الماضي، أوضحت الدكتورة كاثرين غولدامر، المدير الإداري لمعهد رينير ليموين. بدعم من تدابير السياسات القوية والإعانات، حيث تقترب الآن من الحصول على 50% من الطلب على الطاقة في ألمانيا من مصادر الطاقة المتجددة. لكن بالنسبة للصناعات التي يصعب إزالة الكربون منها ، يعتبر الهيدروجين الأخضر حلاً جذاباً.

وأكد مارتن نيوسيل ، رئيس اللجنة المشتركة لكفاءة الطاقة (JCEE) في الهيئة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) أن: "الهيدروجين الأخضر ليس مصدرًا للطاقة، ولكن الهيدروجين الأخضر هو في الواقع عنصر يحتوي على للطاقة - لأنه يحول مصدرًا آخر للطاقة ليتم نقلها. ويتم إنتاجه

فقط وبنسبة 100٪ من الطاقة المتجددة، لذلك لا توجد انبعاثات، ما لم يكن ذلك من خلال النقل البحري، غير أن نقله عن طريق خطوط الأنابيب ستقلل من هذه التكلفة". على هذا النحو يوفر فرصًا تجارية جديدة.

وتتطلع مصر إلى الاستفادة المزدوجة من الهيدروجين الأخضر وفقًا للدكتورة نهلة إسماعيل، رئيس مجموعة الطاقة المتجددة في مركز التميز بالمركز القومي للبحوث (NRC): حيث توفر ظروفها المناخية إمكانات غير مستغلة حتى الآن لإنتاج الطاقة المتجددة وموقعها الاستراتيجي بين إفريقيا وأوروبا والأسواق الآسيوية، تجعلها لاعباً حيوياً في تجارة الطاقة العالمية، وتوفر ظروفاً مواتية للاستثمار الأوروبي على نطاق واسع في الهيدروجين الأخضر في مصر، لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة في أوروبا.

والدليل على هذه الاستثمارات هو الإعلان عن توقيع مذكرة تفاهم مؤخرًا بين مصر وشركة سيمنز الألمانية، بالإضافة إلى مذكرة التفاهم المخطط لها مع تيسين كروب للحلول الصناعية. وهو ما أكدته أندرياس بيكرز، الرئيس التنفيذي وعضو مجلس الإدارة التنفيذي في مصر في تيسين كروب، على الإمكانيات التي تأتي مع قرب السوق الأوروبية من مصر وسلط الضوء على الدور الرائد الذي تلعبه مصر في هذا المجال: "في أوائل الخمسينيات من القرن الماضي، كان السد العالي في السويس يستخدم الطاقة الكهربائية لإنتاج الهيدروجين الأخضر. - ثم من الأسمدة الخضراء الهيدروجينية. يا لها من قصة نجاح رائعة".

بينما وضعت ألمانيا بالفعل استراتيجية وطنية للهيدروجين بالإضافة إلى نهج للسياسة الخارجية من خلال مبادرة H2global" أو مبادرة الهيدروجين العالمية"، اتفق أعضاء اللجنة على أن مصر تقوم حالياً بتنفيذ منشآت بحثية وإجراء دراسات جدوى للإعلان قريباً عن إستراتيجيتها الخاصة بالهيدروجين الأخضر، والتي تقدم قياسات تنظيمية لحقوق الانبعاثات. وشهادات التخفيض بالإضافة إلى الوصول إلى مراحل تحول الطاقة الطموحة الخاصة بهم في عام 2035.

**نبذة عن منتدى القاهرة للتغير المناخي:**

منتدى القاهرة للتغير المناخي هو عبارة عن سلسلة من الفعاليات الشهرية التي ترمي إلى خلق آفاق لتبادل الخبرات ورفع وتنمية الوعي وتشجيع التعاون ما بين صانعي القرار السياسي ومجتمع الأعمال والمجتمع العلمي وكذا المجتمع المدني. وقد أطلقت مبادرة منتدى القاهرة للتغير المناخي في نوفمبر 2011 بالتعاون بين السفارة الألمانية ووزارة الدولة المصرية لشئون البيئة وجهاز شئون البيئة وهيئة الألمانية للتبادل العلمي والوكالة الألمانية للتعاون الدولي واللجنة المصرية الألمانية العليا المشتركة للطاقة المتجددة وفاعلية الطاقة وحماية البيئة.

للمزيد من المعلومات نرجوا زيارة موقعنا:

[www.youtube.com/cairoclimatetalks](http://www.youtube.com/cairoclimatetalks)

[https://bit.ly/CCT\\_report](https://bit.ly/CCT_report)

[info@cairoclimatetalks.net](mailto:info@cairoclimatetalks.net) or follow us on [www.facebook.com/cairoclimatetalks](http://www.facebook.com/cairoclimatetalks)